يستطيعون تخطي المستوى الرابع من القراءة لا يتجاوزوا (٨%) فقط من المجموع الكلي لهؤلاء التلاميذ.

وتعتمد الدراسات الديموجرافية بجامعة جـــالوديت Gallaudet College حول مستويات نمو القدرة القرائية لدى الأطفال الصم بجمع وتسجيل أكبر قدر من المعلومات الخاصة بالجانب التعليمي وغيره من الجوانب حـــول التلاميـــذ الـــصم بمدارس الولايات المتحدة وذلك بصورة منتظمة، ففي إحدى الدراسات على ســـبيل المثال توصل ديفرانيســـكا Difrancesca (١٩٧٢) إلى أن متوسط معدل النمو يصل إلى (٠,٢) درجة للعام الدراسي الواحد وذلك حينما طبق أحد اختبارات ســـتانفورد التي تقيس مدى فهم الطالب لمعنى فقرة من الفقرات، وجاءت هذه النتيجة مطابقـــة للنتيجة الإحصائية التي توصل إليها داينسنون إينال (١٩٦٦).

وهذه النتائج الخاصة بانخفاض مستوى القراءة وبطء معدلات نمـــو القـــدرة القرائية غير قاصرة على الفئة الطلابية فقط أو على سكان الولايات المتحدة فقـــط، حيث لاحظت هامرميستر Hammermeister (١٩٧١) زيادة ملحوظة في نتـــائج الاختبار الفرعي الذي يقيس فهم "معاني الكلمات وليس الفقرات" التـــابع لاختبـــار ستانفورد التحصيلي، وذلك بعد أن تم تطبيق هذا الاختبار على عينة تـــضم (٦٠) معاق سمعياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٣) عاماً بعد أن تركوا المدرســـة، وقد فسرت هذه النتائج بأن كم المفردات لدى هؤلاء التلاميذ قد ازداد بعـــد تـــرك المدرسة في حين لم يطرأ أي تحسن على قدرتهم الخاصة بقراءة نص متـــرابط، وقد أكد عدد من الدراسات على أن صعوبة القراءة لذوي الإعاقة الـــسمعية هـــي مشكلة عالمية، وذلك من خلال تطبيق اختبار القـــراءة المعـــروف بـــ Wide-Span Reading على (٤٦٨) طالب معاق سمعياً بإنجلترا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) عاماً، وتوصلت النتائج إلى أن مستواهم في القراءة يتناسب مع من هم في التاسعة من عمرهم من السامعين، وكـــذلك جـــاءت نتـــائج الأبحـــاث والدراسات التي أجريت في كل من السويد والدينمارك ونيوزلاند مؤكدة بـــأن أداء التلاميذ الصم البالغين من العمر السادسة عشر تقريبا لا يتجاوز مستوى أداء من هم في العاشرة من عمرهم من التلاميذ السامعين. (Quigley & Paul, 1984)